وزارة الصناعة والتجارة

الرقم ٥٦٤٥
التاريخ ع ت/١١٢٨٩٦
الموافق ٢٠١٣/٣/٤

المحامي الاستاذ توفيق سالم
ص.ب (١١١١٨/٢٠٣٦١) الأردن
المحامي الاستاذ عمر العطعوط
ص.ب (١١١١٨/٣٨١) الأردن

الموضوع:- القرار الخاص بالعلامة التجارية (ميرسي MERCI) رقم (١١٢٨٩٦) في الصنف (٣).

أرفق طياً القرار الصادر عن مسجل العلامات التجارية بخصوص العلامة التجارية المذكورة بكتابي أعلاه.

واقبلوا فائق الاحترام

مسجل العلامات التجارية

م. خالد عربيات

مساعد القضايا
زين العواملة

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٥٦٢٩٠٣٠ فاكس: ٥٦٨٤٦٩٢-٥٦٠٢١٣٥-٥٦٨٤٩٧٩ ص.ب: ٢٠١٩ عمان ١١١٨١ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.mit.gov.jo

وزارة الصناعة والتجارة

الرقم ..... ع ت/١١٢٨٩٦
التاريخ .....
الموافق ٢٠١٣/٣/٤

قرار صادر عن مسجل العلامات التجارية
وزارة الصناعة والتجارة/عمان

الجهة المعترضـــــة: شركة أوجست ستورك كيه جي، وكيلها المحـامي توفيـق سـالم. ص.ب (١١١١٨/٢٠٣٦١) الأردن.

الجهة المعترض ضدها: شركة الشاعر للتجارة والصناعة، وكيلها المحامي عمـر العطعـوط. ص.ب (١١١١٨/٣٨١) الأردن.

الموضـــــــوع: العلامة التجارية (ميرسي MERCI) رقم (١١٢٨٩٦) في الصنف (٣).

الوقائـــــع

أولاً: تقدمت شركة الشاعر للتجارة والصناعة بطلب تسجيل العلامة التجارية (ميرسي MERCI) في الصنف (٣) من أجل "مستحضرات تبيض الأقمشة ومواد أخرى تستعمل في غسل وكي الملابس، مستحضرات تنظيف وصقل وجلي وكشط، صابون، عطور، زيوت عطرية، مستحضرات تجميل غسول (لوشن) للشعر، منظفات اسنان" وحصلت على قبول مبدئي وأعلن عنها تحت الرقم (١١٢٨٩٦) ونشرت في ملحق الجريدة الرسمية رقم (٤٥٢) بتاريخ (٢٠١٠/١٠/١٠).

ثانياً: بتاريخ ٢٠١١/١/٩ تقدمت المعترضة بواسطة وكيلها باعتراض على طلـب تسـجيل العلامـة التجارية المشار اليها وذلك للأسباب التي تضمنتها لائحة الاعتراض.

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٥٦٢٩٠٣٠ فاكس: ٥٦٨٤٦٩٢ - ٥٦٠٢١٣٥ - ٥٦٨٤٩٧٩ ص.ب: ٢٠١٩ عمان ١١١٨١ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.mit.gov.jo

ثالثاً: بتاريخ ٢٠١١/٢/٦ قدمت الجهة المعترض ضدها لائحتها الجوابية.

رابعاً: قدم وكيل الجهة المعترضة البينات المؤيدة لطلب الاعتراض وذلك على شكل تصـــريح مشـــفوع باليمين ومرفقاته بعد أن منح التمديدات اللازمه لذلك.

خامساً: لم يقدم وكيل الجهة المعترض ضدها البينات المؤيدة لطلب التسجيل بالرغم من منحة التمديدات اللازمة لذلك.

سادساً: عقدت عدة جلسات علنية في مكتب مسجل العلامات التجارية وبالنتيجة رفعت القضية للتـــدقيق وإصدار القرار.

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٥٦٢٩٠٣٠ فاكس: ٥٦٨٤٦٩٢-٥٦٠٢١٣٥-٥٦٨٤٩٧٩ ص.ب: ٢٠١٩ عمان ١١١٨١ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.mit.gov.jo

القـــــرار

بعد الاطلاع والتدقيق في ملف الدعوى بكامل محتوياته فقد تبين ما يلي:

من حيث الشكل:

حيث أن الاعتراض مقدم خلال سريان المدة القانونية المحددة بنص المادة (١٤/١) من قانون العلامات التجارية رقم (٣٣) لسنة ١٩٥٢ وتعديلاته فإنني أقرر قبوله شكلاً.

من حيث الموضوع:

نجد أن الجهة المعترضة قد استندت في دعواها على أساس مطابقة العلامـــة التجاريـــــة موضوع الاعتراض (ميرسي MERCI) مع العلامة التجارية (MERCI) رقم (١٩٥٢٢) العائدة ملكيتها لها والتي تدعي بشهرتها وان من شأن السير في اجراءات تسجيل العلامة موضوع الاعتراض مخالفة أحكام الماده (٧) والمادة (٨) بفقراتها (٦، ١٠، ١٢) من قانون العلامات التجارية رقم (٣٣) لســـنة (١٩٥٢) وتعديلاته.

وبالرجوع إلى الاجتهاد القضائي نجده قد استقر على أن المعيار في تقرير وجود التشابه من عدمه في العلامات التجارية يكمن في توافر عناصر متعددة ومن هذه العناصـــر: **النطـــق بالعلامـــة وكتابتهـــا والمظهر الأساسي لها ونوع البضائع والأشخاص المستهلكين لها.**

وبمناظرة العلامـــة التجارية (ميرسي MERCI) موضوع الاعتراض بالعلامة التجارية (**MERCI**) العائدة ملكيتها للمعترضة نجد أن هناك اختلافاً كبيراً بينهما من حيث صنف البضائع حيث أن العلامة التجارية موضوع الاعتراض سجلت في الصنف (٣) من أجل " **مستحضرات تبيض**

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٥٦٢٩٠٣٠ فاكس: ٥٦٨٤٦٩٢ - ٥٦٠٢١٣٥ - ٥٦٨٤٩٧٩ ص.ب: ٢٠١٩ عمان ١١١٨١ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.mit.gov.jo

الأقمشة ومواد أخرى تستعمل في غسل وكي الملابس، مستحضرات تنظيف وصقل وجلي وكشط، صابون، عطور، زيوت عطرية، مستحضرات تجميل غسول (لوشن) للشعر، منظفات اسنان" *في حين أن العلامة التجارية المملوكة لشركة أوجست ستورك كيه جي مسجلة في سجل العلامات التجارية في الصنف (٣٠) من أجل "**الكاكاو والشيكولاته والحلويات**" مما يظهر معه التباين الواضح بين طبيعة المنتجات التي تحملهما العلامتين التجاريتين المشار إليهما واستخداماتها وغاياتها، وبانتفاء التشابه بين الغايات فإن احتمالية وقوع الخلط والمنافسة غير المشروعة تنتفي وهذا ما استقرت عليه محكمة العدل العليا في العديد من قراراتها نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر القرار رقم (٢٠٠٨/٥٤٣) و القرار رقم (٢٠٠٦/٥٧٢) والقرار رقم (١٩٨٧/٣٩) (هيئة خماسية) تاريخ ١٩٨٧/٦/١١. والذي جاء بما يلي:-*

*"..... **إن حماية العلامة التجارية لا تتعدى المنتوجات التي نصت عليها شهادة تسجيلها وعليه فلا يمنع الغير من استخدام نفس العلامة لتمييز سلعة أخرى تختلف عنها إذ لا ينشا من ذلك لبس أو خلط بين السلع الحاملة ذات العلامة ما لم تكن السلع متقاربة، ولا يجوز لمالك العلامة الاحتجاج بها إلا في مواجهة منافسين يمارسون تجارة أو صناعة من ذات النوع ذلك أن الغرض من العلامة هو تمييز المنتجات ومنع الخلط بينها وبين منتجات مماثلة لها**". والقرار رقم (٢٠١٢/٥١٦)*

وبالتناوب أيضاً، وحيث أن المنع من تسجيل علامة تجارية حسب نص الفقرة (١٢/٨) يتحقق إذا كانت العلامة التجارية تطابق أو تشابه علامة تجارية مشهورة ومن شأن هذا التشابه إيجاد لبس وغش لدى الجمهور المستهلك وعليه، وان ثبتت شهرة العلامة التجارية العائدة ملكيتها لشركة أوجست ستورك كيه جي، إلا أن شرط وقوع الغش لدى الجمهور وتحقق المنافسة غير المشروعة والذي لم يقم الدليل عليه لا يتوافر ولا يتحقق في العلامة التجارية محل الاعتراض حيث أن تسجيلها على الصنف (٣) لا يوحي بأية صلة بينها وبين العلامة التجارية المملوكة لشركة أوجست ستورك كيه جي، وفي هذا الخصوص ما استقر علية اجتهاد محكمة العدل العليا في العديد من قراراتها نذكر منها القرار رقم

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٥٦٢٩٠٣٠ فاكس: ٥٦٨٤٦٩٢-٥٦٠٢١٣٥-٥٦٨٤٩٧٩ ص.ب: ٢٠١٩ عمان ١١١٨١ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.mit.gov.jo

(٢٠٠٦/٥٧٢) والذي جاء فيه ما يلي:"...وحيث ان الثابت من أوراق الدعوى ان العلامة التجارية العائدة ملكيتها للمستأنفة هي علامة مشهورة الا ان احتمال وقوع الغش لدى الجمهور وتحقق المنافسة غير المشروعة غير متوافر ولا يتحقق في العلامة التجارية محل الاستئناف لان طلب تسجيلها بهذا الشكل الذي وردت عليه لا يوحي بوجود اي صلة بينها وبين العلامة التجارية المملوكة للمستأنفة.".

واستناداً لما تقدم، وحيث أن العلامة التجارية (ميرسي MERCI) موضوع الاعتراض قد جاءت مميزة وذات صفة فارقة وموضوعة على شكل يكفل تمييزها عن غيرها ، فتكون متفقة وأحكام المادة (٧) بفقرتيها (١و٢) والمادة (٨) بفقراتها (٦و١٠و١٢) من قانون العلامات التجارية، وعليه أقرر رد الاعتراض الوارد على العلامة التجارية اعلاه رقم (١١٢٨٩٦) صنف (٣) والسير باجراءات تسجيلها حسب الاصول.

قرارا صدر بتاريخ ٢٠١٣/٣/٤.
قابلاً للاستئناف خلال عشرين يوماً.

مسجل العلامات التجارية

م. خالد عربيات

مساعد القضايا
زين العواملة

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٥٦٢٩٠٣٠ فاكس: ٥٦٨٤٦٩٢-٥٦٠٢١٣٥-٥٦٨٤٩٧٩ ص.ب: ٢٠١٩ عمان ١١١٨١ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.mit.gov.jo

محكمة العدل العليا الأردنية

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة العـــدل

رقم الدعوى :
٢٠١٣/١١٥
رقم القرار (٤٠)

القـــرار

الصادر من محكمة العدل العليا المأذونة بإجراء المحاكمة وإصدار
الحكم باسم حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية
عبد الله الثاني إبن الحسين المعظم

الهيئة الحاكمة برئاسة الرئيس السيد خليفة السليمان
وعضوية القضاة السادة
حسين العطيات، ماجد الغباري، داود طبيلة، جهاد العتيبي.

المستأنفة : شركة أوجست ستورك كيه. جيه.
وكيلاها المحاميان توفيق سالم وليانا إليان.

المستأنف ضدهما:
١- زين العواملة/ مساعد القضايا في مديرية حماية الملكية الصناعية بوزارة الصناعة والتجارة بالإضافة لوظيفتها.
٢- شركة الشاعر للتجارة والصناعة.
وكيلاهما المحاميان فندي الفاعوري وعصام الريحاني.

بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٥ تقدمت المستأنفة بهذا الاستئناف للطعن في القرار الصادر بتاريخ ٢٠١٣/٣/٤ عن زين العواملة مساعد القضايا في مديرية الملكية الصناعية بوزارة الصناعة والتجارة وبتوقيعها عن مسجل العلامات التجارية والذي يحمل الرقم (ع ت/٧٦٢٥/١١٢٨٩٦) القاضي برد الاعتراض على العلامة التجارية (ميرسي MERCI) رقم (١١٢٨٩٦) في الصنف (٣) والسير بإجراءات تسجيلها حسب الأصول.

طالبةً إلغاءها للأسباب التالية:
١- أخطأت السيدة زين العواملة/ مساعدة القضايا بالإضافة لوظيفتها إذ اعتمدت في قرارها على اختلاف صنف البضاعة في العلامتين لنفي التشابه بينهما على الرغم من التطابق التام بين العلامتين (MERCI و MERCI) في الاسم والشكل والأحرف والكتابة والنطق.

٢- أخطأت السيدة زين العواملة/ مساعدة القضايا بالإضافة لوظيفتها إذ ذهبت للقول بأنه على الرغم من ثبوت شهرة علامة المستأنفة إلا أن اختلاف صنف التسجيل لا يوحي بصلة بين العلامة المعترض عليها وبين علامة المستأنفة.

٣- أخطأت السيدة زين العواملة/ مساعدة القضايا بالإضافة لوظيفتها إذ ذهبت في خلاصة قرارها للقول بأن العلامة التجارية MERCI ميرسي موضوع الاعتراض قد جاءت مميزة وذات صفة فارقة وموضوعة على شكل يكفل تمييزها عن غيرها.

٤- أن حماية العلامة التجارية المشهورة هو التزام تجب مراعاته بموجب المواثيق والمعاهدات الدولية المنضمة إليها الأردن وبموجب أحكام المادة (١٢/٨) من قانون العلامات التجارية ويتوجب تفسير القيود على هذه الحماية في أضيق نطاق، وقد أخطأت السيدة زين العواملة/ مساعد القضايا بالإضافة لوظيفتها إذ ذهبت في قرارها الطعين إلى خلاف ذلك.

٥- أخطأت السيدة زين العواملة/ مساعدة القضايا بالإضافة لوظيفتها إذ لم تجد في عدم تقديم المعترض عليها شركة الشاعر أية بينة مؤيدة لطلبها وعدم تقديمها مرافعة في الاعتراض ما ينم عن عدم رغبتها في متابعة السير بإجراءات تسجيل العلامة المعترض عليها.

وبالمحاكمة الجارية علناً بحضور وكيل المستأنفة ووكيل المستأنف ضدها الثانية وغياب المستأنف ضدها الأولى، تليت لائحة الاستئناف واللائحتين الجوابيتين ولائحتي الرد عليهما، وأبرزت البينات المقدمة في الدعوى، وقدم الطرفان مرافعتيهما.

القـــرار

بالتدقيق والمداولة وبعد الاطلاع على أوراق الدعوى والبينات المقدمة فيها نجد أن وقائعها تتلخص في أن المستأنف ضدها الثانية شركة الشاعر للتجارة والصناعة تقدمت بطلب لتسجيل العلامة التجارية (ميرسي MERCI) في الصنف (٣) من أجل مستحضرات تبييض الأقمشة ومواد أخرى تستعمل في غسل وكي الملابس - مستحضرات تنظيف وصقل وجلي وكشط، صابون، عطور، زيوت عطرية، مستحضرات تجميل غسول (لوشن) للشعر، منظفات أسنان، وحصلت على قبول مبدئي وأعلن عنها تحت الرقم (١١٢٨٩٦) ونشرت في ملحق الجريدة الرسمية رقم (٤٥٢) بتاريخ ٢٠١٠/١٠/١٠ .

بتاريخ ٢٠١١/١/٩ تقدمت شركة أوجست ستوك كيه جيه بـاعتراض علـى طلـب تسجيل العلامة التجارية المشار إليها مؤسسة اعتراضها على مطابقـة العلامـة التجاريـة المطلوب تسجيلها لعلامتها التجارية.

وبعد سماع البينات وبتاريخ ٢٠١٣/٣/٤ أصدر مسجل العلامـات التجاريـة القـرار المتضمن (وحيث أن العلامة التجارية (ميرسي MERCI) موضوع الاعتراض قد جـاءت مميزة وذات صفة فارقة وموضوعة على شكل يكفل تمييزها عن غيرهـا، فتكـون متفقـة وأحكام المادة (٧) بفقرتيها (١ و٢) والمادة (٨) بفقراتها (٦ و١٠ و١٢) من قانون العلامات التجارية وقرر رد الاعتراض الوارد على العلامة التجارية رقم (١١٢٨٩٦) صـنف (٣) والسير بإجراءات تسجيلها حسب الأصول).

لم ترتضِ المستأنفة بهذا القرار فطعنت به استئنافاً لدى محكمتنا للأسباب التي أبـدتها تفصيلاً في لائحتها الاستئنافية.

<u>في الموضوع وعن أسباب الطعن:</u>

نجد أن الجهة المستأنفة أسست استئنافها على سند من القـول أن العلامـة التجاريـة موضوع الاستئناف تطابق العلامة التجارية العائدة لها في الاسم والشكل والأحرف والكتابة والنطق، وأن من شأن هذا التطابق مخالفة المادة (٨) بفقراتها (٦ و١٠ و١٢) مـن قـانون العلامات التجارية رقم (٣٣) لسنة ١٩٥٢ وتعديلاته.

وبالرجوع إلى المادة (١٠/٨) من قانون العلامات التجارية المشار إليه والتي تـنص على:

(لا يجوز تسجيل ما يلي: العلامة التي تطابق علامة تخص شخصاً آخر سبق تسجيلها لنفس البضاعة التي يراد تسجيل العلامة من أجلها أو لصنف منها أو العلامة التي تشابه تلك العلامة إلى درجة قد تؤدي إلى غش الغير).

أما الفقرة السادسة من المادة ذاتها (فقد منعت تسجيل العلامة المخلة بالنظام العام أو الآداب العامة أو التي تؤدي إلى غش الجمهور أو العلامات التي تشجع المنافسة التجاريـة غير المحقة أو التي تدل على غير مصدرها الحقيقي).

وحيث أن المعيار في تقرير وجود التشابه بين علامة تجارية وأخرى تكمن في تـوافر عناصر متعددة ومن ضمنها المظهر الأساسي لها ونوع البضائع أو الخدمات التـي تقـدمها والأشخاص المستهلكين لها.

وحيث استقر اجتهاد هذه المحكمة في العديد من قراراتها علـــى أن حمايـــة العلامـــة التجارية لا يتعدى المنتوجات التي نصت عليها شهادة تسجيلها ولا يمنع الغير من اســـتخدام العلامة ذاتها لتمييز سلعة أخرى تختلف عنها لانتفاء حصول اللبس بين السلع الحاملة لذات العلامة ما لم تكن السلع متقاربة، أي أنه لا يجوز لمالك العلامة الاحتجاج بها إلا بمواجهـــة متنافسين يمارسون تجارة أو صناعة من ذات النوع.

وبمناظرة العلامة التجارية (ميرسي MERCI) موضوع هذا الاعتـــراض بالعلامـــة التجارية (MERCI) العائد ملكيتها للمستأنفة نجد أن هناك اختلافاً كبيراً بينهما مـــن حيـــث صنف البضائع حيث أن العلامة التجارية موضوع الاستئناف سجلت في الصنف (٣) مـــن أجل مستحضرات تبييض الأقمشة ومواد أخرى تـــستعمل فـــي غـــسل وكـــي الملابـــس، مستحضرات تنظيف وصقل وجلي وكشط وصابون وعطور وزيوت عطرية ومستحضرات تجميل غسول (لوشن) للشعر، منظفات أسنان، في حين أن العلامة التجارية المملوكة لشركة أوجست ستورك كيه جيه مسجلة في سجل العلامات التجارية في الصنف (٣٠) مـــن أجـــل الكاكاو والشيكولاته والحلويات، مما يظهر معه التباين الواضح في طبيعة المنتجـــات التـــي تحملها العلامتين التجاريتين المشار إليهما واستخداماتهما وغاياتهما وبانتفاء التـــشابه بـــين الاستخدامات والغايات لكل منهما فإن احتمالية وقوع الخلط والمنافسة غير المشروعة تنتفي.

وحيث أن حماية العلامة التجارية لا تتعدى المنتوجات التـــي نـــصت عليهـــا شـــهادة تسجيلها، فلا يمنع من استخدام نفس العلامة لتمييز سلعة أخرى تختلف عنهـــا، ولا يجـــوز لمالك العلامة الاحتجاج بها إلا في مواجهة منافسين يمارسون تجارة أو صـــناعة مـــن ذات النوع، ذلك أن الغرض من العلامة هو تمييز المنتجات ومنع الخلط بينهـــا وبـــين منتجـــات مماثلة.

(عدل عليا رقم (٢٠٠٨/٥٤٣) تاريخ ٢٠٠٩/١/٢١).

يضاف إلى ذلك أن الغاية من منع تسجيل علامة تجارية حسب نص المادة (١٢/٨) من قانون العلامات التجارية المنوه عنه يتحقق إذا كانت العلامة التجارية تطابق أو تشابه علامة تجارية مشهورة، ومن شأن هذا التشابه إيجاد اللبس وغش لدى الجمهور المستهلك.

وحيث لم يقم الدليل على إيجاد لبس وغش لدى الجمهور المستهلك وتحقـــق المنافـــسة غير المشروعة في العلامة التجارية محل الاستئناف والمسجلة علـــى الـــصنف (٣) وبـــين

العلامة التجارية المملوكة لشركة أوجست ستورك كيه جيه والمسجلة على الـــصنف (٣٠) وبعدم وجود أي صلة بينهما.

وعليه، وحيث أن طلب تسجيل العلامة التجارية موضوع الطعن لا يشكل مخالفة لأحكـــام المادة (٧) والمادة (٨) من قانون العلامات التجارية رقم (٣٣) لسنة ١٩٥٢ وتعديلاته، فإن أسباب الطعن لا ترد على القرار المطعون فيه مما يتعين معه رد الاستئناف.

لذلك نقرر: رد الاستئناف.

قراراً صدر وأفهم علناً بتاريخ ١٧ رجب ١٤٣٤هـ الموافق ٢٠١٣/٥/٢٧م

عضـــــو	عضـــــو	الرئيـــــس
رئيس الديوان	عضـــــو	عضـــــو

طباعة : و. ع

تدقيق : م. أ